البناء
السنة السادسة / الخميس / 16 نيسان 2015 / العدد 1758
Sixth year / Thursday / 16 April 2015 / Issue No. 1758

السعودية تواصل الحرب ... (تتمة ص1)

ضغط سعودي على المشنوق

وعلمت «البناء» من مصادر واسعة الإطلاع «أنّ كلام وزير الداخلية نهاد المشنوق في فندق فينيسيا أول من أمس جاء بناء على طلب وزير العدل اللواء أشرف ريفي من السفير السعودي علي عواض عسيري والجهات السعودية المعنية الضغط على المشنوق لاتخاذ موقف ضدّ إيران وحزب الله يوازي المواقف الحادّة التي يأخذها ريفي، لا سيما أنّ المشنوق يطمح للوصول إلى رئاسة الحكومة ويتجنّب التهجّم على حزب الله. ولفتت المصادر إلى «أنّ السعودية استجابت لريفي واقتنعت بوجهة نظره ووجدت أنّ طلبه في محله في هذا الظرف، فطلب عسيري من المشنوق انتهاج سياسة أخرى في مواقفه ضدّ حزب الله وإيران». وأكدت المصادر «أنّ الزيارة التي قام بها السفير السعودي إلى وزير الداخلية أمس كانت لتهنئته على الخطاب ودعوته إلى الاستمرار في هذا الطريق».

حزب الله لن يكون البادئ بقطع الحوار

وبالتوازي مع احتدام السجال، أكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» «أن جلسة الحوار أول من أمس كانت استمراراً للجولات السابقة للحوار، ولم تتأثر بالتصعيد الإعلامي الحاد». ولفتت المصادر إلى «مدى الفصل بين شكلية الحوار وجدية التناحر». وشدّدت على «أنّ حزب الله مستمرّ بالحوار طالما أنّ تيار المستقبل لم ينقطع عن حضور جلسات عين التينة، ولن يكون البادئ بقطع الحوار».

وأكدت مصادر نيابية في تيار المستقبل لـ«البناء» «أنّ الحوار ضرورة لنا ولحزب الله، ولولا الحوار لكان الاحتقان أكبر بكثير مما هو عليه اليوم»، مشيرة إلى «أننا لن نتراجع عن ثقافة الحوار على رغم الهوة الكبيرة مع حزب الله في الكثير من الملفات الخارجية المتعلقة بسورية واليمن والعراق». ولفتت إلى «أننا نتحاور مع حزب الله أولاً لأننا نختلف معه، وثانياً لتخفيف الاحتقان، وفتح ثغرة في الموضوع الرئاسي، ولكن الحوار لن يسكتنا عن مهاجمة التدخل الإيراني في الشؤون العربية».

بري مستعدّ لتسهيل إجراء حوار عربي في لبنان

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري «أنّ ما نسمعه من أصداء للمدفعية والسلاح سيتفاقم إذا لم نبادر إلى الحوار السعودي – الإيراني، وعلى الأخص ما يتصل بالساحة اليمنية». وسأل بري بحسب ما نقل عنه زواره لـ«البناء»: «ما هو العائق أمام انعقاد الحوار طالما أن الفرقاء جميعاً أكدوا الحوار، من الجمهورية الإسلامية إلى المملكة السعودية إلى الحوثيين؟» وتابع: «إذا كان المكان هو العائق لماذا لا تستضيف سلطنة عُمان الحوار إذا كان الإصرار على أن يكون الحوار في إطار خليجي، أو الجزائر إذا أردنا أن نوسع الأفق عربياً؟» لافتاً في الوقت نفسه إلى «أن لا مانع من عقد الحوار في لبنان»، مبدياً استعداده لتسهيل هذا الأمر، لا سيما أنّ لبنان سيشهد مؤتمراً للبرلمانيين العرب أواخر الشهر الجاري وسيحضره عدد كبير من رؤساء البرلمانات العربية.

الموازنة اليوم في مجلس الوزراء

في غضون ذلك، يناقش مجلس الوزراء في جلسته المقرّرة قبل ظهر اليوم مشروع موازنة العام 2015 الذي أعدّه وزير المال علي حسن خليل مع فذلكة الموازنة. وأشار وزير الشباب والرياضة عبد المطلب الحناوي لـ«البناء» إلى أنّ مناقشة الموازنة تحتاج إلى أكثر من جلسة ولن تقرّ في جلسة اليوم، فالوزير خليل سيطرح فذلكة الموازنة للنقاش. وأكد أنّ الصيغة التي ستقرّ على أساسها الموازنة في مجلس الوزراء لن تناقش موضوع قطع حساب الـ 11 مليار دولار التي صرفت من خارج الموازنة في حكومتي الرئيس فؤاد السنيورة، كما لن تناقش ربط البعض إقرار سلسلة الرتب والرواتب بصيغة الموازنة، معتبراً أنّ هذا الموضوع سيناقش في مجلس النواب عندما ترسل الحكومة إليه مشروع الموازنة».

الجلسة التشريعية في 3 أيار

وفيما تعقد الجلسة التشريعية في 3 أيار المقبل بحسب ما نقل زوار الرئيس بري عنه أمس، أرجأ رئيس المجلس اجتماع هيئة مكتب المجلس المقرّر اليوم إلى يوم الاثنين لحسم جدول أعماله، وذلك لارتباط عضو المكتب النائب مروان حمادة بالاحتفال التكريمي الذي تقيمه النائب بهية الحريري على شرفه في صيدا ومشاركة عضو المكتب النائب أحمد فتفت أيضاً في الاحتفال».

لودريان في بيروت الاثنين

ولمناسبة تسليم لبنان الدفعة الأولى من السلاح الفرنسي بموجب هبة الثلاثة مليارات دولار المقدمة للبنان من السعودية يصل إلى بيروت يوم الاثنين المقبل وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان وسيقام في المناسبة احتفال يحضره كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين، على أن يعقد لودريان خلال زيارته التي تستمر يومين لقاءات مع رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة تمام سلام وقائد الجيش العماد جان قهوجي ويتفقد كتيبة بلاده العاملة في إطار قوات «اليونيفيل» في الجنوب ويجتمع إلى أركان القيادة.

وفي الشأن الرئاسي، يلتقي البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي اليوم سفراء الدول الكبرى. وأكدت مصادر بكركي لـ«البناء» «أنّ اللقاء سيبحث في الوجود المسيحي في الشرق، وسبل انتخاب رئيس للجمهورية».

هل يطلق سراح يازجي وإبراهيم؟

وعلى صعيد ملف المخطوفين، رجحت مصادر مطلعة لـ«البناء» احتمال إطلاق سراح المطرانيْن يوحنا إبراهيم وبولس يازجي اللذين اختطفا على يد تنظيم «داعش»، بوساطة قطرية مقابل فدية مالية كبيرة». ورجحت المصادر احتمال أن يؤدّي إطلاق سراحهما إلى إطلاق سراح الجنود المختطفين، مقابل إطلاق سراح بعض الموقوفين في رومية الذين لم تصدر بحقهم أحكام قضائي وتأمين ممر آمن لعناصر «جبهة النصرة» للانتقال من عرسال إلى الزبداني». ولفتت المصادر إلى أجواء تتحدث عن عودة الوساطة القطرية بثقلها إلى ملف المخطوفين، وبالتوازي مع اللقاءات التي عقدها مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم في تركيا مع جهات قطرية وتركية لإنهاء الملف».

وأكد إبراهيم بحسب ما نقل عنه «أننا فتحنا باباً للتفاوض مع جبهة النصرة يوحي بالأمل والطمأنينة». إلا أنّ أوساطاً سياسية أشارت لـ«البناء» إلى «أنّ المطالب النهائية لجبهة النصرة لم تتحدّد، ولذلك لا نستطيع القول إنّ الحكومة قادرة على تلبية مطالبها طالما أنّ هذه المطالب لا تزال تتغيّر بين حين وآخر».

ورجحت مصادر وزارية لـ«البناء» أن ينتهي ملف العسكريين في وقت قريب»، لافتة إلى «أنّ جبهة النصرة في القلمون تعاني من ضيق نتيجة الحصار». وذكّرت المصادر بـ«أنّ الإفراج عن مخطوفي أعزاز الذين خطفوا في حلب تمّ بعد أن تعرّضت المنطقة التي كان المخطوفون فيها لهجوم كبير من تنظيم «داعش» في تلك الفترة ما أجبر «جبهة النصرة» والمسؤول عن هذا الملف يومذاك أبو إبراهيم، على إطلاق سراحهم مقابل مبلغ من المال. واعتبرت المصادر الوزارية «أنّ المعلومات المتداولة عن أنّ تنظيم داعش أخلى الجرود وأخذ معه المخطوفين لديه غير مؤكدة»، معتبرة «أن هذا الملف يجب أن يحلّ عبر عملية عسكرية لتحرير المخطوفين».

وفي السياق، يجتمع أهالي العسكريين السبت المقبل مع رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط ووزير الصحة وائل أبو فاعور للإطلاع على آخر المعطيات المتصلة بحقيقة إطلاق سراح العسكريين قريباً.

ملفّ عميد حمود إلى النيابة العامة التمييزية

قضائياً، أرجأت جلسة محاكمة زياد علوكي وسعد المصري المتهمين بتأليف مجموعات مسلحة والقتال مع مجموعات في جبل محسن والاعتداء على الجيش، إلى 13 أيار المقبل، وأحالت المحكمة العسكريّة الدائمة برئاسة العميد الركن الطيار خليل إبراهيم، ملفّ عميد حمود إلى النيابة العامة التمييزية لاتخاذ القرار المناسب في شأنه. يأتي ذلك بعد أن أكد علوكي خلال جلسة المحاكمة أنّ المسؤول في تيار المستقبل عميد حمود هو من أعطاه السلاح، لافتاً إلى أنه «أعاده إليه عند بداية تطبيق الخطة الأمنية في طرابلس». وكشف علوكي «أنّ حمود كان يرسل عدداً من مجموعته بينهم أيمن الأبرش لإطلاق قذائف من الحارة البرانية على جبل محسن، ولا يزال يملك عدداً كبيراً من مخازن الأسلحة في الشمال. وأشار المصري بدوره خلال الجلسة إلى أنه «تلقى تهديدات من عميد حمود من داخل السجن بأنه سيبقى فيه».

إلى ذلك، عزز الجيش من انتشار وحداته في وسط طرابلس وفي محيط الأسواق، وسيّر فيها دوريات راجلة ومؤللة. كما عزز الجيش من إجراءاته في محيط مراكزه في الزاهرية والغرباء، حيث تم تحويل السير عن الطرقات المؤدية إليها. وسلم 8 أشخاص من مجموعة الإرهابي خالد حبلص أنفسهم إلى شعبة المعلومات وهم 4 أشقاء من آل عكوش و4 آخرين من آل كويدر وجميعهم من المنية، ما يرفع عدد الموجودين رهن التحقيق في هذه القضية إلى 12 شخصاً.

واليوم تمثل نائبة مديرة الأخبار في تلفزيون «الجديد» الإعلامية كرمى الخياط أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهاي عند الساعة 10:30 في قضية تحقير تلفزيون «الجديد» المحكمة.

المسارات المحتملة ... (تتمة ص1)

القيادة اليمنية، ويكون مؤلماً للسعودية فوق ما تنتظر أو تتصور، والسعودية قبل غيرها تعرف ما معنى هذا التهديد وقد خبرته في الماضي.

أما على صعيد تشكيل حلف العدوان فلم تكن خيبة السعودية أقل مما شهدته في الميدان، حيث أن التحالف الذي عولت عليه يبدو أنه كان وهماً لم ولن يتحقق. والمشهد القائم حالياً ينبئ يقيناً بأن مثل هذا التحالف الذي تدعي السعودية أنه ينفذ «عاصفة الحزم»، لم يتشكل أصلاً وهنا نختلف مع من يقول بأن الحلف تصدع، لأنه لم يتشكل أصلاً، فالقواعد الأساسية لتشكيل الأحلاف معروفة ولم يحترم منها قاعدة واحدة في الحالة السعودية اللهم إلا إذا كانت بيانات التأييد تشكل إحدى هذه القواعد. فللحلف نظام وقيادة وغرفة عمليات وهيئات تخطيط وتنفيذ ومرجعية واستراتيجية وأسلوب عمل وإرادة للعمل المشترك تحقيقاً للهدف المشترك، وأن شيئاً مما ذكر لم يعمل به في ما اسمي تحالف «عاصفة الحزم».

وواقعاً لا نجد دولة واحدة من الدول التي زعمت السعودية انضمامها للتحالف، اتخذت موقفاً ينبئ بانخراطها الجدي فيه، وتفاوتت مواقف الدول بين مشاركة رمزية ببعض الطائرات ووعد بإرسال مفارز رمزية من القوات البرية ورفض كلي للعمل العسكري مع الدعوة إلى حل سياسي للأزمة. فجاء الرفض الباكستاني للمشاركة العسكرية ومشاركة محدودة بـ700 جندي مصري و4 طائرات، ومساهمة أردنية رمزية محدودة وتردد مغربي، وبالنتيجة وجدت السعودية نفسها وحيدة في مستنقع دخلته بسوء تقدير وخطأ في الحسابات أو لنقل بقرار اتخذه من لا عهد له بالسياسة والميدان والاستراتيجيات.

أمام هذه الورطة التي بدأت مفاعيلها تظهر على السلوك السعودي وما يصدر عن المسؤولين السعوديين من مواقف توحي بالارتباك والحرج أو ما يستشف من خلال المؤتمر الصحافي اليومي للناطق العسكري السعودي باسم «عاصفة الحزم»، الذي بات لا يجد ما يقوله بعد أن تحولت تصريحاته إلى الاجترار واستهلاك الذات، وفي ظل انسداد الأفق أمام السعودية للانتصار في العدوان على اليمن وتحقيق ما تبتغيه من إعادة اليمن إلى وصايتها، وفي ظل خواء قرار مجلس الأمن الأخير عن تقديم حل، حيث لم يقدم أكثر من دعم معنوي للسعودية ومعاقبة فارغة لخصومها، فإن السعودية تجد نفسها أن عليها اختيار مسلك من أربعة:

الأول: وقف العدوان، والبحث عن وسيط مقبول يدير حوار اليمنيين، والدخول في تفاوض يخرجها من المأزق ويترك اليمن لأهله. وأننا نرى في هذا الحل، منطلقاً وتحديداً لخسائر الجميع. فمن الناحية اليمنية يمكن شعب اليمن من امتلاك قراره المستقل ويضع حداً للقتل والدمار، ومن الناحية السعودية يقفل الباب أمام ردود فعل يمنية ستكون في توقيت ليس بعيد بما يؤلم السعودية في داخلها... لكننا وفي ظل الرؤوس المراهقة الحامية، لا نتوقع أن تسير السعودية في هذا المسلك ولا نتوقع أن تسهله لها دول إقليمية تنافسها في الفضاء الاستراتيجي وفي طليعتها تركيا وقطر.

الثاني: العودة إلى مجلس الأمن لاتخاذ قرار بوقف الحرب والقتال وإعادة تفعيل وساطة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة واستئناف الحوار الداخلي مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الجديدة. قرار يختلف عن القرار الذي صدر بطلب سعودي، لأن الأخير لم يأت بحل بل جاء دعماً لعدوان. أما القرار الحل فهو ما يرتضيه الجميع ويشكل مدخلاً معقولاً للحوار وقد تكون المبادرة الإيرانية نواة مثل هذا القرار، الذي سيشكل إن اعتمد مخرجاً للسعودية من ورطتها من دون أن تخسر المزيد، لكن ومع المتغيرات الميدانية لن يمنح السعودية أي مكسب في اليمن كما أنه سيشكل مدخلاً لانهيارات وتصدعات في الفضاء الاستراتيجي السعودي اللصيق والمتوسط، وهذا ما قد يحمل البعض في السعودية على رفضه.

الثالث: متابعة القصف الجوي من دون الدخول في مواجهة برية مؤثرة على الأرض اليمنية. قد تجد السعودية هذا المسلك هو الأفضل لها، لكنه في عمقه ليس كذلك لأن المستقبل لن يكون كالماضي، خصوصاً مع بدء التحضير اليمني للرد على العدوان. وأننا نتوقع إذا استمر القصف أن يبدأ الجيش اليمني وحلفاؤه بالرد المدروس داخل السعودية من دون الانزلاق إلى ارتكاب أي عمل يمكن أن يوصف بالإرهاب. ونعتقد أن السعودية ستجد نفسها في دائرة الألم والخسارة الشديدة أن حصل هذا الرد وهو سيحصل في لحظة معينة، خصوصاً بعد أن استكمل اليمنيون تشكيل البيئة المناسبة للرد داخلياً وخارجياً.

الرابع: الدخول إلى اليمن في حرب برية. وقد يكون هذا الخيار الأسوأ بالنسبة للسعودية سواء كان جزئياً أو شاملاً. لأن السعودية ستجد نفسها في حرب استنزاف تلتهم قواها العسكرية وتفرغ داخلها وتخفض مناعتها، وقد يكون هذا الحل أقصر الطرق إلى سقوط السعودية وتقسيمها كما خطط الغرب.

وفي الخلاصة نجد أن السعودية العاجزة عن الانتصار في اليمن بات عليها أن تختار بين خسارة مادية أو خسارة معنوية أو خسارة مركبة والعاقل من يسلك الطريق الأقل خسارة إن تعذر عليه الربح.

العميد د. أمين محمد حطيط

ماذا ربحت ... (تتمة ص1)

باكستان وتركيا وإيران، ثلاث دول إسلامية كبرى تلتقي تحت عنوان البحث عن حل سياسي للأزمة اليمنية، والسعودية تبحث عمن يصفّق لحربها، فيصفق تجار السلاح الغربيون ويفتحون دفاتر حساباتهم، ويصفق تجار الطائفية والحروب الأهلية ودعاة الفوضى والتقسيم، ويصير السؤال، إذا كان السعوديون يريدون جائزة ترضية للخروج من الحرب عنوانها تسليمهم اليمن واستسلام الحوثيين فعليهم من اليوم، غزو اليمن برياً، واحتلاله بالقوة، حالهم كحالهم مع سورية هم وتركيا و«إسرائيل»، من دون دخول دمشق وصنعاء، ستكون حروب استنزاف يقدرون على تمويلها وتسليحها، وإيجاد مرتزقة ومجانين وأغبياء يخوضونها، لكن لن يكون لهم حلم تحقيق النصر فيها. والسؤال هو عندما يكون الثمن من استقرار السعودية نفسها وأمن «إسرائيل» نفسها، لماذا يمكن الخيار التركي بالتموضع البارد، ويصعب على السعودية الانفتاح على مرحلة ما بعد التفاهم النهائي للغرب مع إيران الذي يبدو حتمياً، بدلاً من الوقوف على خط الخسارة الكاملة إذا استحال الربح الكامل، لماذا يجب أن يكون حال السعودية كما هي حال «إسرائيل»؟

ناصر قنديل

إيران: أوباما ... (تتمة ص1)

وتبنت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي الثلاثاء مشروع قانون يمنح الكونغرس حق مراقبة الاتفاق النهائي حول النووي في حال التوصل إليه. والبيت الأبيض الذي كان متردداً في البداية قدم دعمه لهذا النص.

وفي شأن قرار روسيا تسليم طهران صواريخ أرض – جو «فلن يؤثر في المفاوضات» حول النووي كما قال ظريف رداً على أسئلة صحافيين في اختتام لقاء مع نظيره البرتغالي روي ماشيتي.

وقال: «اتخذت موسكو القرار الصائب، أبرمنا عقداً مع روسيا وهو شرعي تماماً».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن الاثنين رفع الحظر عن تسليم إيران صواريخ أس– 300.

الحرب في أسبوعها ... (تتمة ص1)

القرار الذي طالب أنصار الله بالانسحاب وتسليم السلطة تجاهل تماماً غارات التحالف السعودي واستهدافها المدنيين والمنشآت الحيوية، كما غض الطرف عن الوضع الإنساني المنذر بكارثة حقيقية جراء الحصار المفروض على اليمن.

في هذا الوقت، دخل العدوان السعودي على اليمن أسبوعه الرابع مستهدفاً البنية التحتية والمدنيين والقواعد العسكرية للجيش والمطارات والمرافئ البحرية، استشهد خلالها 16 مدنياً وجرح آخرون في صعدة القديمة، بينهم أمّ وثلاثة من أطفالها.

وأفاد مصدر بأن طائرات التحالف السعودي أغارت على محافظات يمنية عدة لاسيما صعدة وصنعاء، وكانت أغارت على عدة معسكرات ومنشآت رياضية وحيوية في مدينة ذمار وسط اليمن. كما استهدفت خطوط نقل الطاقة بفرضة نهم بين صنعاء ومأرب.

سياسياً، قدّم التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في اليمن، مبادرة لوقف الحرب والمواجهات العسكرية والعودة إلى الحوار السياسي.

المبادرة أكدّت ضرورة وقف الاقتتال الفوري في عدن، والشروع في تسليم «أنصار الله» أسلحتهم، والعودة إلى التفاوض وفق المبادرة الخليجية.

وعلى رغم تواصل غارات العدوان السعودي الأميركي يتقدم الجيش اليمني بمؤازرة اللجان الشعبية على الجبهة الداخلية ضد التكفيريين من حزب الإصلاح والقاعدة في عدد من محافظات الجنوب، وقد حققت القوات اليمنية إنجازات نوعية تمثلت في السيطرة على أحد المعسكرات وعلى أعتدة وأسلحة أميركية كانت ألقتها الطائرات السعودية جنوب اليمن.

ففي محافظة أبين كبد الجيش اليمني مسلحي «القاعدة» في منطقة شقرة وفي مديرية مودية الخبرة خسائر فادحة حيث قتل وجرح عدد كبير من المسلحين.

أما في مأرب فتقدم مقاتلو أنصار الله من صرواح باتجاه مدينة مأرب حيث سيطروا على أحد المعسكرات بما فيه من عتاد وآليات.

ودارت اشتباكات في جبهة صرواح حيث سقط فيها عدد من قيادات حزب الإصلاح ومنهم صالح بلحط الداوودي ومحمد بن علي الشليف وناصر بن علي الشليف وعشرات القتلى الإرهابيين من قبيلة جهم وعبيدة حيث وقع العشرات من القتلى والجرحى الذين أسعفوا إلى مستشفى بمأرب.

من جهة أخرى، تمكن الجيش اليمني واللجان الشعبية من السيطرة على أسلحة وعتاد كان العدوان السعودي–الأميركي قد زوّد عناصر «القاعدة» بها ليل أمس، بعد أن ألقتها الطائرات السعودية في محافظة شبوة جنوب اليمن عبر مظلات إنزال، وضلت طريقها إلى المناطق التي يسيطر عليها الجيش اليمني واللجان الشعبية.

وتحتوي الصناديق الملقاة على أسلحة مضادة للدروع من طراز «آر بي جي» 27، والمئات من قذائف الهاون المضادة للأفراد من عيار 60 ملم.

وكانت قناة «المسيرة» قد عرضت مشاهد أولية للعتاد العسكري الذي تمّ إنزاله ليل أمس لمسلحي «القاعدة» وميليشيات هادي.

وفي سياق العدوان السعودي على اليمن، استشهد سبعة مواطنين في غارات شنها طيران العدوان السعودي–الأميركي على منشآت مدنية وبنى تحتية وأسواق تجارية ومحطات وقود في عدد من مديريات محافظة صعدة شمال اليمن.

كما قام الطيران السعودي – الأميركي باستهداف منزل المواطن أحسن محسن صبرة بمدينة صعدة القديمة – شمال اليمن، ممّا أدى إلى استشهاد ثلاثة أطفال مع والدتهم. كذلك استشهد مواطن آخر في غارة جوية على السوق المركزية في صعدة.

العين على منطقة شبعا (تتمة ص1)

واستتباعاً التفاعل الدرزي معها في منطقة وادي التيم اللبنانية المجاورة لشبعا والمقابلة لمنطقة بين جن السورية.

في بلدة شبعا فاق عدد النازحين السوريين الآتين من منطقة بيت جن بمعظمهم، عدد سكانها اللبنانيين. وهناك حرص لبناني على أن لا تؤدي هذه الطفرة من النازحين السوريين للبلدة، لانتقال عدوى أي إشكالات درزية – سنية تفتعلها «إسرائيل» عبر حلفائها الإرهابيين، في منطقة بيت جن إلى المناطق اللبنانية التي تقابلها والتي تشبهها من الناحية الديموغرافية وتوزعها المذهبي.

طوال الفترة الماضية جرت محاولات مشبوهة لضخ عدوى الصراع المذهبي المحتقنة في منطقة بين جن، إلى منطقة شبعا اللبنانية، وذلك عبر أساليب كثيرة، كان أبرزها محاولة إنشاء مستشفى في شبعا لاستقبال جرحى مسلحي وإرهابيي بيت جن. كان يمكن لهذه المحاولة التي أراد أطراف لبنانيون تقديمها كهدية نوايا طيبة تجاه النصرة والجيش الحر، أن تنشئ حالة احتقان مذهبي لبناني في منطقة شبعا وجوارها، مع استعار الاقتتال بين مسلحي بيت جن وبلدة حرفا. ولكن أمكن نزع هذا الفتيل من خلال موقف لمرجع سياسي كبير أصر على سحب توقيع الموافقة على إنشاء هذا المستشفى.

الآن تسود حالة ترقب لمجريات ما سيحدث عسكرياً في منطقة بيت جن، خصوصاً أنه خلال مواجهة سابقة حصل غليان شعبي درزي في مناطق لبنانية مقابلة لمنطقة بيت جن، وذلك تضامناً مع بني جلدتهم السوريين المعرضين لحرب إبادة إرهابية ضدهم بدعم «إسرائيلي».

ومع إصرار مخطط إزاحة حرفا من الوجود خدمة لمقتضيات حرب الجبهة الجنوبية الذي هناك توافق قطري تركي «إسرائيلي» على ضرورة فتحها لتغيير موازين الصراع في سورية، فإن مرجعاً سياسياً لبنانياً كبيراً يحذر ويدعو لبقاء العين على شبعا ومنطقتها في الأيام المقبلة.

يوسف المصري

العبادي: نسعى للحصول على أسلحة مع تأجيل السداد

أعرب وزير الدفاع الأميركي اشتون كارتر، أمس، عن دعم «البنتاغون» للحكومة العراقية في جهودها لمواجهة التنظيمات «الإرهابية»، وذلك خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

وقال مكتب العبادي في بيان، إن «رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي استقبل في مقر إقامته في واشنطن وزير الدفاع الأميركي اشتون كارتر والوفد المرافق له». وأضاف البيان أنه «جرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون العسكري بين البلدين في مجال التدريب والتسليح وأهمية الإسراع به بالإضافة إلى التنسيق المشترك للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي».

وأعرب كارتر وفقاً للبيان، عن «دعم البنتاغون للحكومة العراقية في جهودها لمواجهة التنظيمات الإرهابية».

وكان العبادي أعلن سعيه للحصول على إمداد مستمر من الأسلحة من الولايات المتحدة أثناء محادثات يجريها في واشنطن مع تأجيل السداد إذ تعاني بغداد من أزمة سيولة بسبب انخفاض أسعار النفط.

وأضاف العبادي لمجموعة صغيرة من الصحافيين قبل محادثاته مع وزير الدفاع الأميركي أن العراق بحاجة للأسلحة، كما أنه بحاجة ماسة للأسلحة الثقيلة والدبابات. ورداً على سؤال في شأن موعد تسديد العراق لثمن الأسلحة قال العبادي إن بلاده يمكن أن تدفع في ما بعد وليس الآن، مبيناً أنه من الممكن التوصل إلى ترتيب تأجيل السداد.

وكان العبادي التقى أيضاً رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي، أكد خلالها الأخير، قدرة الحكومة العراقية على استيعاب أبناء العشائر والحشد الشعبي وتسليحهم.

وقالت وزارة الدفاع العراقية في بيان صدر، أمس، إن «المجتمعين تناولوا خلال الاجتماع استمرار تقديم الدعم العسكري من الجانب الأميركي إلى القوات المسلحة العراقية وكذلك تزويد العراق بالسلاح والعتاد وتدريب الكوادر الأمنية وتقديم كافة أنواع الدعم إلى الحكومة العراقية والأجهزة الأمنية».

الجيش يتقدّم ... (تتمة ص1)

وكان دي ميستورا قد قال في كانون الثاني الماضي إن الشروط لم تتوافر بعد للدعوة لعقد مؤتمر دولي جديد حول سورية بعد فشل مؤتمر «جنيف– 2» العام الماضي.

إدلب في الطريق لتحريرها

على الصعيد الميداني، كشفت مصادر عسكرية مطلعة، إن الجيش السوري أحرز تقدماً في بلدة قميناس بعد أن أحكم سيطرته الكاملة على بلدتي نحليا وكفر نجد عقب معارك مع الفصائل المسلحة الإرهابية جنوب إدلب.

كما استهدف سلاح الجو السوري تجمعات للمسلحين في محيط قريتي المقبلة وكورين وفي بلدة منطف ودمر أرتالاً من الآليات والعربات في سرمين ومعرة مصرين في ريف إدلب، وأسفرت الغارات، بحسب وكالة «سانا» عن مقتل العشرات من المسلحين.

بدورهم أشار نشطاء معارضون إلى وقوع غارات على 10 مناطق في إدلب، وأوضحوا أن الغارات طاولت مناطق في قرية أبلين بجبل الزاوية وفي بلدتي طعوم وتفتناز، حيث تركز القصف على مطار المدينة العسكري الذي يسيطر عليه تنظيم «جبهة النصرة».

كما تحدث النشطاء عن غارات على بلدات الصحن وجدرايا وسرمين والبارة، وعن سقوط خسائر بشرية في صفوف تنظيم «جبهة النصرة» والفصائل المتحالفة معه، والجيش السوري على حد سواء في المعارك المستمرة في محيط كفرنجد ونحليا.

ويحاول الجيش السوري السيطرة على القرى المحيطة بمدينة إدلب قبل بدء عملية لاسترجاع المدينة التي سيطرت عليها «جبهة النصرة» قبل أسبوعين.

اشتباكات في ريف حلب

وكان الجيش السوري واصل عملياته العسكرية في ريف حلب، إذ ذكرت وكالة «سانا» أن القوات الحكومية تمكنت من قطع خطوط إمدادات للمسلحين القادمين من الجانب التركي الحدودي، وذلك في بلدتي كفر حمرة وحريتان ومنطقة ضهرة عبد ربه، كما أن الجيش نفذ عمليات دقيقة في أحياء من مدينة حلب نفسها.

وطاولت العمليات العسكرية في ريف حلب قرية المنصورة بمنطقة جبل سمعان وخان العسل الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة حلب وقرى سيالة وحوير الحص وجب جاسم بمنطقة السفيرة جنوب شرقي حلب.

أما النشطاء المعارضون فتحدثوا عن غارات على أحياء بستان القصر غرب حلب، وباب النصر بحلب القديمة، والفردوس والسكري جنوب المدينة، أدت إلى مقتل شخص وسقوط عدد من الجرحى.

وفي مدينة الشدادي بريف الحسكة استهدفت الطائرات السورية تجمعات لـ«داعش» في حقول الجبسة وكم البلغار وشارع الصناعة.

مواجهات اليرموك

وفي سياق إعادة مخيم اليرموك، سيطرت قوات تحالف قوى المقاومة الفلسطينية وحلفاؤها على نصف مخيم اليرموك المحاذي للعاصمة السورية دمشق، والجيش السوري يستعيد السيطرة على بلدة نحليا الاستراتيجية جنوب إدلب.

وأفادت تقارير بأن المعارك تتواصل على طول شارع جلال كعوش وتتقدم الفصائل الفلسطينية باتجاه الجادات المقابلة للشارع من الجهة الجنوبية.

القصف المدفعي استهدف مواقع المسلحين وتجمعاتهم في المخيم والحجر الأسود، كما امتدت الاشتباكات من شارع الثلاثين وشارع اليرموك حتى شارع فلسطين ومنطقة الدوار ومحيط حي المغاربة ومحيط ثانوية اليرموك للبنات. كما تدور الاشتباكات في شارعي الثلاثين واليرموك عند ساحة الريجة.

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستقصاء الاسعار لأعمال هندسة مدنية بغية تركيب مستوعب مجهز بخلايا توتر متوسط في محطة الحرج الرئيسية، موضوع استقصاء الاسعار رقم ث4د/2937 تاريخ 2015/3/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/5/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 .

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق «12» – المبنى المركزي.

بيروت في 2015/4/8

بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس وليد لبكي

التكليف 735

اعلان

مصلحة الابحاث الزراعية

إعادة دعوة

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مزايدة عمومية بواسطة الظرف المختوم لبيع كمية من القمح والشعير الغير مغربل والغير معقم من موسم عام 2014.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع بتاريخ 2015/4/22

تسلم العروض باليد مباشرة لإدارة المصلحة في محطة تل العمارة – رياق خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المزايدة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا التاريخ والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة أعلاه علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

تل العمارة في 8 نيسان 2015

رئيس مجلس الإدارة – المدير العام

ميشال انطوان افرام

التكليف 744

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام

تعلم المديرية العامة للأمن العام المواطنين اللبنانيين الراغبين بالسفر إلى تركيا وجوب التأكد من أن صلاحية جواز السفر لا تقل عن 150 يوماً وذلك تسهيلاً لأمورهم كونه لن يسمح لهم بالمغادرة إذا كانت صلاحية الجواز تقل عن ذلك.

عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت: www.general–security.gov.lb

بيروت في 2015/4/14

رئيس دائرة المطبوعات العقيد رمزي الرامي

المديرية العامة للأمن العام–مكتب شؤون الإعلام – رقم الهاتف 425704/01 – رقم الفاكس 429074/01

www.general–security.gov.lb

twitter@lebanonGDGS

إنّا لله وإنّا اليه راجعون

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى إليكم فقيدتنا الغالية المرحومة

الدكتورة

نجلا حسين نعمان

أشقاؤها: المرحوم عفيف، زوجته المرحومة ابتهاج الحلبي
منيف، زوجته عايدة رسامني
الدكتور عصام (الوزير السابق) زوجته عايدة سلمان
الدكتور وجدي، زوجته نجوى رافع
زياد، زوجته هيثر كارترايت
شقيقتها: المرحومة نهله

صُلّي على جثمانها الطاهر الثلاثاء 14 نيسان 2015 في دار آل حسن – عترين الشوف.

تقبل التعازي اليوم الخميس 16 نيسان 2015 في دار الطائفة الدرزية – شارع رشيد كرامي، فردان، بيروت، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساء.

ويوم الأحد 19 نيسان 2015 في دار آل حسن – عترين الشوف من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

الراضون بحكمه وقضائه آل نعمان وعائلات: حسن، الحلبي، رسامني، سلمان، رافع، وعموم أهالي عترين.

لكم من بعدها طول البقاء

● أسرة جريدة «البناء» تتقدّم بأحرّ التعازي من عائلة الفقيدة، وتخصّ بالذكر معالي الوزير الصديق و«الزميل» الدكتور عصام نعمان، راجية من الله أن يتغمّدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته.